

الأسبوع الأول : ما هو البحث ؟ وخصائصه .

ما هو البحث research ؟

وفقا لراجاسيكار وآخرون. آل. (2006) Rajasekar et. al. ، البحث هو التحري المنطقي والمنهجي عن معلومات جديدة ومفيدة حول موضوع معين. إنه التحري لإيجاد حلول للمشاكل العلمية والاجتماعية من خلال التحليل الموضوعي والمنهجي. إنه بحث عن المعرفة، أي اكتشاف الحقائق المخفية. المعرفة هنا تعني المعلومات حول الأشياء المادية. يمكن جمع المعلومات من مصادر مختلفة مثل الخبرة والتفكير البشري والكتب والمجلات والطبيعة وما إلى ذلك. يمكن أن يؤدي البحث إلى مساهمات جديدة في المعرفة الحالية. فقط من خلال البحث يمكن إحراز تقدم في أي مجال من مجالات الحياة.

يتم البحث بمساعدة الدراسة والتجربة والملاحظة والتحليل والمقارنة والاستدلال. البحث هو في الواقع في كل مكان. وبشكل أكثر دقة، يسعى إلى التنبؤ بالأحداث وتفسيراتها والعلاقات والنظريات الخاصة بها.

عندما تقول أنك تجري دراسة بحثية للعثور على إجابات لسؤال ما، فإنك تشير ضمناً إلى أن العملية هي:-

1. تتم في إطار مجموعة من المفاهيم الفلسفية (مناهج البحث).
2. يستخدم الإجراءات والأساليب والتقنيات التي تم اختبار صلاحيتها وموثوقيتها مسبقاً.
3. عمليات مصممة لتكون غير متحيزة وموضوعية.

**المفاهيم الفلسفية** Philosophies تعني المناهج النوعية والكمية والتخصص الأكاديمي الذي تم تدريب الباحث عليه.

**الصلاحية** Validity: تعني أنه تم تطبيق الإجراءات الصحيحة للعثور على إجابات لسؤال ما. اما **الموثوقية** فنما تشير إلى جودة إجراء القياس الذي يوفر التكرار والدقة.

**الحيادية** Unbiased **والموضوعية** objective تعني أنك اتخذت كل خطوة بطريقة غير متحيزة وتوصلت إلى كل نتيجة بأفضل ما في وسعك ودون تقديم مصلحتك الخاصة. (التحيز هو محاولة متعمدة لإخفاء شيء ما أو تسليط الضوء عليه).

البحث هو استقصاء منظم يستخدم منهجية علمية مقبولة لحل المشكلات وإنشاء معرفة جديدة قابلة للتطبيق بشكل عام. حيث تتكون المنهجية العلمية من المراقبة المنهجية وتصنيف وتفسير البيانات.

### خصائص البحث:

البحث هو عملية جمع وتحليل وتفسير المعلومات للإجابة على الأسئلة. ولكن لكي يتم تصنيف العملية على أنها بحث، يجب أن تتمتع بخصائص معينة: يجب أن تكون، قدر الإمكان، خاضعة للمراقبة، وصارمة، ومنهجية، وصالحة وقابلة للتحقق، وتجريبية ونقدية.

• **التحكم Controlled** - في الحياة الواقعية هناك العديد من العوامل التي تؤثر على النتيجة. يشير مفهوم التحكم إلى أنه عند استكشاف السببية فيما يتعلق بمتغيرين (عوامل)، فإنك تقوم بإعداد دراستك بطريقة تقلل من آثار العوامل الأخرى التي تؤثر على العلاقة.

• **الصرامة Rigorous** - يجب أن تكون دقيقًا في التأكد من أن الإجراءات المتبعة للعثور على إجابات للأسئلة ذات صلة ومناسبة ومبررة. مرة أخرى، تختلف درجة الدقة بشكل ملحوظ بين العلوم الفيزيائية والاجتماعية وداخل العلوم الاجتماعية.

• **منهجي Systematic** - وهذا يعني أن الإجراءات المعتمد للقيام والتحقيق ويتبع تسلسل منطقي معين. ولا يمكن اتخاذ الخطوات المختلفة بطريقة عشوائية. بعض الإجراءات يجب أن تتبع الآخرين.

• **صالح وقابل للتحقق Valid and verifiable** - يعني هذا المفهوم أن كل ما تستنتجه على أساس النتائج التي توصلت إليها هو صحيح ويمكن التحقق منه بواسطة الباحث نفسه أو الآخرين.

• **تجريبي Empirical** - وهذا يعني أن أي استنتاجات يتم استخلاصها تعتمد على أدلة دامغة تم جمعها من المعلومات التي تم جمعها من تجارب الحياة الحقيقية أو الملاحظات.

• **نقدي critical** - يعد التدقيق النقدي للإجراءات المستخدمة والأساليب المستخدمة أمرًا بالغ الأهمية للاستعلام البحثي. ويجب أن تكون عملية التحقيق مضمونة وخالية من العيوب. يجب أن تكون العملية المعتمدة والإجراءات المستخدمة قادرة على الصمود أمام التدقيق النقدي.